Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إدراكه يأتى بعد فوات الأوان ، حيث لا تنفع توبة ، ولا يجدى ندم .

« ذلك » أى الموت .

« ما كنت منه تحيد » ما كنت تهرب منه ، وتنفر من ذكره ، وتبعد شبحه عن خاطرك .

ثم تنتقل الآيات الكريمة إلى هول القيامة والحشر والحساب ، « ونفخ فى الصور » للبعث والحساب .

« ذلك يوم الوعيد » هذا هو اليوم الذى توعد الله فيه العصاة والكفار بالعذاب .

« وجاءت كل نفس معها سائق » يسوقها سوقا إلى الحشر .

« وشهيد » يشهد على عملها فى الدنيا ، وهو الأيدى والأرجل وغيرها .

ويقال للكافر والعاصى « لقد كنت » فى الدنيا « فى غفلة عن هذا » يعنى عن الموت والبعث والحساب .

« فكشفنا عنك غطاءك » أزلنا غفلتك بما تبصره الآن .

« فبصرك اليوم حديد » حاد تدرك به ما أنكرته فى الدنيا ، فهذا هو الموقف الذى لم تحسب حسابه ، وهذه هى الآخرة التى لم تصدق بها .